قوله : (وقد علم ا تعالى فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منه وكذلك أفعالهم فيما علم منهم أن يفعلوه) .

ش : قال ا تعالى : { إن ا بكل شيء عليم } { وكان ا بكل شيء عليما } فا تعالى موصوف بأنه بكل شيء عليم أزلا وأبدا لم يتقدم علمه بالأشياء جهالة وما كان ربك نسيا [وعن علي بن أبي طالب Bه قال : كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول ا A فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس رأسه فجعل ينكت بمخصرته ثم قال : ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب ا مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة قال : فقال رجل : يا رسول ا أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل ؟ .

فقال : من كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة ثم قال : اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ : { فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى * وأما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى }] خرجاه في الصحيحين